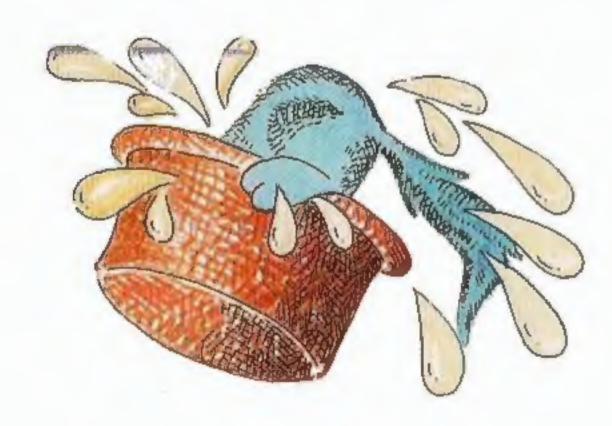


محايات تكراثية محبؤبرة النسك في النسك في المنازر في الم

اعادَ الحِكاية: الدكتور البنير مُطْلَق



مَعْمُ مَكَتبَة لبناتُ تَاشِرُونِكَ

كُتُب أنا أقرأ - مراحل القراءة المتدرّجة

كتب النا قرأ برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع ابنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصية تغطي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الاساسية وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسية، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الدِّهن، في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسية وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنية وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربية ومفرداتها وأساليبها. كتب مذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثالي للصفوف التمهيدية والابتدائية، ومثالي لمتعة المطالعة المنزلية أيضًا.

1. ما قبل القراءة (الم الم المستقلة (الثالث والرابع) 5. القراءة بيستر (الرابع والخامس) والشامي). القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نَشْر مَكَتبَة لِمُنَاتُ نَثَاشِرُونِ مُرَانَ مُرَانَ مُرَانَ مُرَانَ مُرَانَ مُرَانَ مُرَانَ مُرانَ مُرانِ مُرانَ مُرانِ مُرانَ مُرانَ مُرانَ مُرانَ مُرانَ مُرانَ مُرانَ مُرانَ مُرانَ

خُقوق الطبع © ليديبِرُد بُوك ليستد الطبعَة الإنكليزيَّة خُقوق الطبعَة الإنكليزيَّة حُقوق الطبعَة العَربِيَّة المَان نَاشرُون شرك الطبعَة العَربِيَّة

جَمِيع الحقوُق محفوظة ؛ لا يَجُوز نَشراً يَّ جُنرَ مِن هٰذَا الْكِنَابِ أُوتَصُورِهِ أُوتَخزينه أُوتَسَجيله بأي وسيلة دُون مُوافقة خَطَيَة مِن النَّاشِر .

مكتبة لبنات كاشرون شله مكتبة لبنات كاشرون شله مندوق البتريد: 11-9232 بيروت - لبنات بيروت - لبنات وموزعوت في جديع أنحاوالما الطبعة الأولى: 2008 ملبعة في لبنات

ISBN 9953-86-277-X

نَظَرَ الثَّعْلَبُ بِحَذَرٍ إلى داخِلِ مَمَّرٌ مُعْتِم يُوصِلُ إلى مَطْبَخِ أَحَدِ المَنازِلِ وأَخَذَ نَفَسًا عَميقًا. كان أَهْلُ مَطْبَخِ أَحَدِ المَنازِلِ وأَخَذَ نَفَسًا عَميقًا. كان أَهْلُ البَيْتِ قد انْتَهُوا من طَعامِ الغَداءِ وكانَتِ الأَطْباقُ الفارِغةُ لا تَزالُ مُكَوَّمةً على المائِدةِ.

دَخُلَ الثَّعْلَبُ إلى المَطْبَخِ خِفْيةً وقد سالَ لُعابُهُ، وراحَ يَلْعَقُ الأَطْباقَ الفارِغَةَ ويَتَشَمَّمُها. يا لَيْتَهم تَرَكوا من بَقايا هذا الطَّعامِ أَكْثَرَ ممّا تَرَكوا!

ظُلَّ يَتَنَقَّلُ بِينَ الأَطْباقِ وَيَلْعَقُ حَتِّى تِلكَ الخَاليةَ مِن بَقَايا الطَّعامِ. لكنْ كان لا يَزالُ جائِعًا جِدًّا كان لا يَزالُ جائِعًا جِدًّا وكانَتْ مَعِدَتُهُ لا تَزالُ تَزالُ تُقَرَّقُورُ، وراحَ يُقَلِّبُ تُقَلِّبُ الأَطْباقَ بِغَضَبِ الأَطْباقَ بِغَضَبِ شَديدٍ.



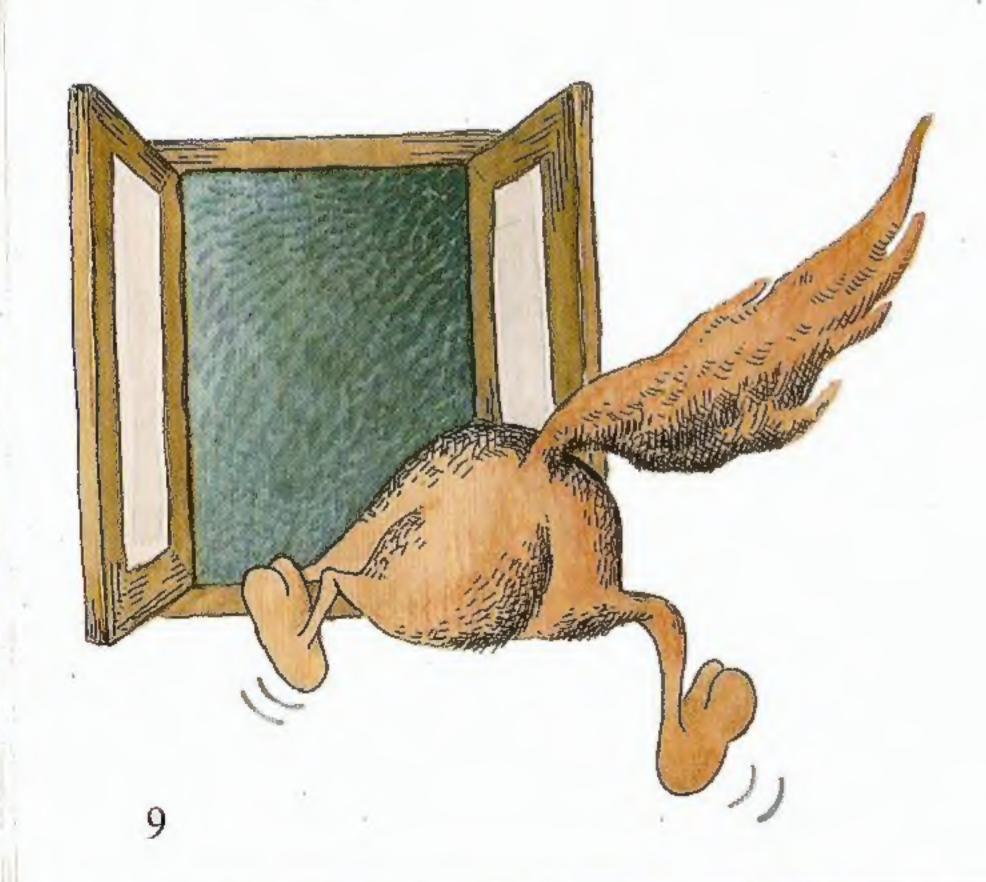


كان في البَيْتِ كَلْبٌ شَرِسٌ عَنيدٌ، نَبَّهَهُ الضَّجيجُ، فأَسْرَعَ يَطيرُ إلى المَطْبَخ، وهو يَصيحُ، «حَرامي! امْسِكُوهُ!» ثُمّ راحَ يُطارِدُ الثَّعْلَبَ في البَيْتِ أُوَّلًا ثُمّ في البَيْتِ أُوَّلًا ثُمّ في البَيْتِ أُوَّلًا ثُمّ في الشَّارِع، وكادَ أن يَصِلَ إليهِ. لكنْ، في آخِرِ في الشَّارِع، وكادَ أن يَصِلَ إليهِ. لكنْ، في آخِرِ لَحُظةٍ، رَأَى الثَّعْلَبُ شُبتاكًا مَفْتُوحًا أَمامَهُ فَقَفَزَ لَحُظةٍ، رَأَى الثَّعْلَبُ شُبتاكًا مَفْتُوحًا أَمامَهُ فَقَفَزَ داخِلًا فيه.



نَسِيَ الثَّعْلَبُ في غَضبِهِ الحَذَر ونَسِيَ ما يَنْتَظِرُهُ

من خُطَر. راحَ يُقَلُّبُ الأَطْباقَ ويَرْميها،



طشششششن!

وَجَدَ الثَّعْلَبُ نَفْسَهُ يَقَعُ في حَوْضِ ماءٍ! صاحَ من خَوْفِهِ، "وَقَعْتُ في البَحْرِ! البَحْرِ، الواسِع!»

لكنّ ذلكَ لم يَكُنِ البَحْرَ! كان ذلكَ حَوْضًا من صِباغِ النِّيلةِ، الصِّباغِ الأَزْرَقِ، وكان قد تُركَ قُرْبَ الشُّبّاكِ ليَبْرُدَ.

كان البَيْتُ الَّذِي دَخَلَهُ الثَّعْلَبُ لِسَيِّدةٍ شَديدةٍ النَّظافةِ. كانَتْ مَلابِسُ السَّيِّدةِ دائِمًا بَيْضاءَ ونظيفةً جِدًّا. ذلكَ أنّها كانَتْ تَنْقَعُها في مَحْلولِ النِّيلةِ الأَزْرَقِ. نُقْطةٌ واحِدةٌ منَ النِّيلة تَكْفي لغَسْلةٍ كَبيرة. في ذلكَ الصَّباح، كانَتِ السَّيِّدةُ قد أَعَدَّتْ منَ النِّيلةِ مَا يَكْفي لأَلْفِ مُوب، وأَلْفِ مُلاءةٍ، وأَلْفِ غِطاءٍ. ما يَكْفي لأَلْفِ ثَوْب، وأَلْفِ مُلاءةٍ، وأَلْفِ غِطاءٍ. النَّيلة كُلُها التي أَعَدَّتُها تَشَرَّبَتُها الآنَ فَرْوَةُ ذلكَ الصَّغيرِ الجائِع!



في تِلكَ اللَّحْظةِ رَأَى الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ نَفْسَهُ في زُجاجِ شُبّاكٍ. صُعِقَ إِذْ رَأَى أَنَّ لَوْنَهُ أَزْرَقُ زَاهٍ! من قِمّةِ أَنْفِهِ الطَّويل إلى آخِرِ ذَيْلِهِ النَّحيل كان يَلْمَعُ بلَوْنٍ أَزْرَقَ أَشْبَهَ بسَماءِ يَوْمٍ صَيْفيٌ مُشْمِسٍ.

قَالَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ مُتَعَجِّبًا، وقد خَطَرَتْ في بالِهِ فِكُرةً، «أهذا أنا؟ لِمَ لا؟»

رَكَضَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ إلى الغابةِ، وقد عَزَمَ على أُمْرٍ.

إِمْتَلاً فَمُ الثَّعْلَبِ بِالنِّيلةِ الكَريهةِ الطَّعْم، فَبَصَقَ مَرَّةً، ثُمِّ مَرَّةً أُخْرى. ثُمَّ هَزَّ رَأْسَهُ يَمِينًا وشِمَالًا، وشَخَرَ وشَخَرَ وَنَخَرَ. لكنّهُ كان لا يَزالُ مُنْزَعِجًا جِدًّا. ووَجَدَ نَفْسَهُ يَعُودُ فيقْفِزُ خارِجًا مِنَ الشُّبَاكِ مِن غيرِ أَن يُفَكِّرَ في يَعُودُ فيقْفِزُ خارِجًا مِنَ الشُّبَاكِ مِن غيرِ أَن يُفَكِّرَ في الكَلْبِ الشَّرِسِ المُنْتَظِرِ.





عِنْدَ الْمَغَيْبِ، وَصَلَ التَّعْلَبُ الصَّغيرُ إلى جُزْءِ ناءِ بَعيدٍ منَ الغابةِ. قَفَزَ بِرَشاقةٍ إلى صَخْرةٍ كبيرةٍ مُسَطَّحةٍ. بَدا في ضَوْءِ الغَسقِ الخافِتِ يَتَوَهَّجُ كأنّه شُعْلةٌ زَرْقاءُ. جَلسَ هناك وانْتَظَرَ أن تَمُرَّ الحَيواناتُ وتَراهُ.

ما هي إلّا لَحَظاتٌ، حتّى كان يُحيطُ بالصَّخْرةِ حَشْدٌ منَ الحَيواناتِ من كُلِّ شَكْلٍ ولَوْنٍ. لم يَروْا مِثْلُ دَكَ الحَيواناتِ من قُبلُ. لم يَجْرؤْ على مِثْلَ ذلكَ الحَيوانِ الغَريبِ من قَبْلُ. لم يَجْرؤْ على الإقْتِرابِ من الصَّخْرةِ إلّا أَشْجَعُ حَيواناتِ الغابةِ، الأَسْدُ والنَّمِرُ والفيلُ والدُّبُ. ووَقَفَتِ الحَيواناتُ الأَسْدُ والنَّمِرُ والفيلُ والدُّبُ. ووَقَفَتِ الحَيواناتُ الأُخْرى بَعيدةً تَرْتَجِفُ خَوْفًا.

سأَلَ الأَسَدُ ذلكَ الكائِنَ الأَزْرَقَ، "من أَينَ أَنْت؟ ومن أَيِّ مَوْطِنِ وَصَلْت، أَيُّها الغَريبُ؟ لَيْسَ في غابَتِنا حَيَوانٌ يُشْبِهُكَ، وما مِنّا واحِدٌ يَعْرِفُك!»

اِمْتَلاَّتِ الغابةُ بِهَمْهَماتِ تَعَجُّبٍ وهَمَساتِ تَهَيُّبٍ. ثُمّ تابَعَ الثَّعْلَبُ كَلامَهُ قائلًا، «أنا الأَميرُ نيل كومار، أَصْغَرُ أَبْناءِ القَمَرِ السَّبْعةِ. أَرْسَلَني أبني إلى هنا لأَهْتَمَّ بأمركُم وأَرْعاكُم.» قَالَ الأَسَدُ، «ذلكَ شَرَفٌ عَظيمٌ، قَالَ أُميرُ القَمَرِ، «بعدَ رِحْلَتي الطَّويلةِ أنا جَوْعان وتَعْبان.»

ضَحِكَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ بِعَظَمةٍ. ثُمَّ نَظَرَ إلى السَّماءِ حيثُ كان القَمَرُ يَظُلُعُ وَكَأَنَّهُ بِالونُ أَبْيَضُ كَبِيرٌ، يَظُلُعُ وَكَأَنَّهُ بِالونُ أَبْيَضُ كَبِيرٌ، وقالَ، «ذَاكَ اذَاكَ هو مَوْطِني!» وقالَ، «ذَاكَ اذَاكَ هو مَوْطِني!» سأَلَ الأَسَدُ مُنْدَهِشًا، «القَمَر؟ أَتَقُولُ القَمَر؟ أَتَقُولُ القَمَر؟»

قالَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ، «حَيَواناتُ الأَرْض بلون الأرْض. أمّا حَيواناتُ السَّماءِ فيلَوْن السَّماءِ.»







عِنْدُما طَلَعَ الفَجْرُ، تَسَلَّقَتِ الحَيَواناتُ الأَرْبَعةُ الضَّخْرةَ ووَقَفَتْ تُحَدِّقُ في أُميرِ القَمَرِ.

نَظَرَ أَميرُ القَمَرِ إلى الحَيَواناتِ الأَرْبَعةِ، وقالَ، «ماذا تُريدونَ، أَيُّها الأَرْضِيّونَ؟»

زَأَرَ الأَسَدُ وقالَ، «نُريدُ جِلْدَكَ أَيُّهَا الثَّعْلَبُ الشَّرِيرُ!»

وزَمْجَرَ النَّمِرُ، وقالَ، «نُريدُ حَياتَكَ التَّعيسةَ!»

قَالَ الدُّبُّ مُتَعَجِّبًا، ﴿أَتَسْمَعُونَ! تَبْدُو لِي هذه الأَصُواتُ مُتَعَجِّبًا، ﴿أَتَسْمَعُونَ! تَبْدُو لِي هذه الأَصُواتُ شَبِيهةً بِصَوْتِ أَميرِ القَمَرِ تَمامًا! هَلِ الظَّصُواتُ شَبِيهةً بِصَوْتِ أَميرِ القَمَرِ تَمامًا! هَلِ الشَّعالِبِ؟ ﴾ القَمَرُ إذًا مَلَي مُ بِالشَّعالِبِ؟ »

ضَحِكَ النَّمِرُ فَجْأَةً ضِحْكَةً عاليةً.

كان أميرُ القَمَرِ في الواقِع يَتَبادَلُ العُواءَ معَ زُمْرةِ الثَّعالِبِ، ووَقَفَتِ الحَيواناتُ الكَبيرةُ القَوِيّةُ الأَرْبَعةُ لَنْصِتُ مُتَجَهِّمةً غاضِبةً.



وقالَ الفيلُ والدُّبُ، «لا، ولا.»

عَوى الثَّعْلَبُ وقالَ، «ماذا أَفْعَلُ إِذَا؟ لَا أُريدُ أَن أَعُودَ إِلَى بَيْتِي الصَّغيرِ القَديمِ، فأنا الآنَ شَخْصُ آخِرُ!»

زَعَقَتِ الحَيَوانَاتُ الأَرْبَعَةُ الكَبيرةُ قَائِلةً، «إِذًا عُدُ إلى القَمَرِ!» لَوَّحَ الفيلُ بخُرْطومِهِ تَلُويحًا شَديدًا وقَذَفَ الثَّعْلَبَ عاليًا في الجَوِّ! كَانِ الأَسَدُ يَنْوِي أَن يُمَزِّقَ أَمِيرَ الْقَمَرِ، لَكَنَّ الفيلَ سَبَقَهُ إِلَيهِ ولَفَّ حَوْلَهُ خُرْطومَهُ ورَفَعَهُ عاليًا في اللهَواءِ.

قالَ الدُّبُّ غاضِبًا، «كَذَبْتَ عَلَينا!»

هَزَّ الثَّعْلَبُ كَتِفَيهِ، وقالَ، "وأنتُم صَدَّقْتُموني!» قالَ الأَسَدُ بحُزْدٍ، "ماذا سنَقولُ لأَهْلِ الغابةِ كُلِّهِم الذينَ وَثِقوا بكَ؟»

قالَ أميرُ القَمَرِ، «لا تقولوا لهم شَيْئًا. بإمْكانِنا أَن نُتابِعَ حَياتَنا كما كُنّا ونظل على وِفاقٍ واتّفاق.» ونظل على وِفاقٍ واتّفاق.» قالَ الأسَدُ، «لا.»

24

طارَ الثَّعْلَبُ في الجَوِّ وطار. طارَ بَعيدًا عنِ الغابةِ ووَصَلَ فوقَ المَدينةِ الصَّغيرةِ الهادِئةِ الّتي كان قد تَرَكَها. لكن عَيْنيهِ كانتا مُغْمَضَتينِ ذُعْرًا، فَلَمْ يَعْرِفْ أينَ هو.

وَجَدَ نَفْسَهُ أَخْرَى فَي أَخْرَى فَي مِرَّةً أُخْرَى فَي مَرَّةً أُخْرَى فَي حَوْضٍ كَبيرٍ. حَوْضٍ كَبيرٍ. قالَ في نَفْسِهِ، قالَ في نَفْسِهِ، «لا بُدَّ أَنّه البَحْرُ، هذه المَرِّةَ! تَعالَى إليَّ أَيتُها الأَسْماكُ الشَّهِيَّةُ!» هذه المَرِّةَ! تَعالَى إليَّ أَيتُها الأَسْماكُ الشَّهِيَّةُ!» لكنْ من حَوْلِهِ أَسْماكُ، فَهْوَ لَم يَسْقُطْ في لكنْ لم يَكُنْ من حَوْلِهِ أَسْماكُ، فَهْوَ لَم يَسْقُطْ في

البَحْر. سَقَطَ مرّةً أَخْرى في حَوْضٍ كَبيرِ آخَرَ

للسَّيِّدةِ الَّتِي تُحِبُّ أَن يَكُونَ غَسيلُهَا أَبْيَضَ نَظيفًا.

كَانَ الْحَوْضُ هذه الْمَرَّةَ مُمْتَلِئًا بِمَحْلُولٍ مُبَيِّضٍ، فَخَرَجَ الثَّعْلَبُ منهُ وقد فَقَدَتْ كِسْوَتُهُ الْفَرُوِيَّةُ لَوْنَها الأَزْرَقَ وعادَ إليها لَوْنُها الطَّبيعيُّ القَديمُ.

دَهِشَ الثَّعْلَبُ عِنْدَما رَأَى نَفْسَهُ، وعَوى بِصَوْتٍ عالِ، وصاحَ فَرِحًا، «أنا سَعيدٌ لأنّي أنا الآنَ هو أنا!»

ومَلاَّ صَوْتُهُ المَنْزِلَ كُلَّهُ.

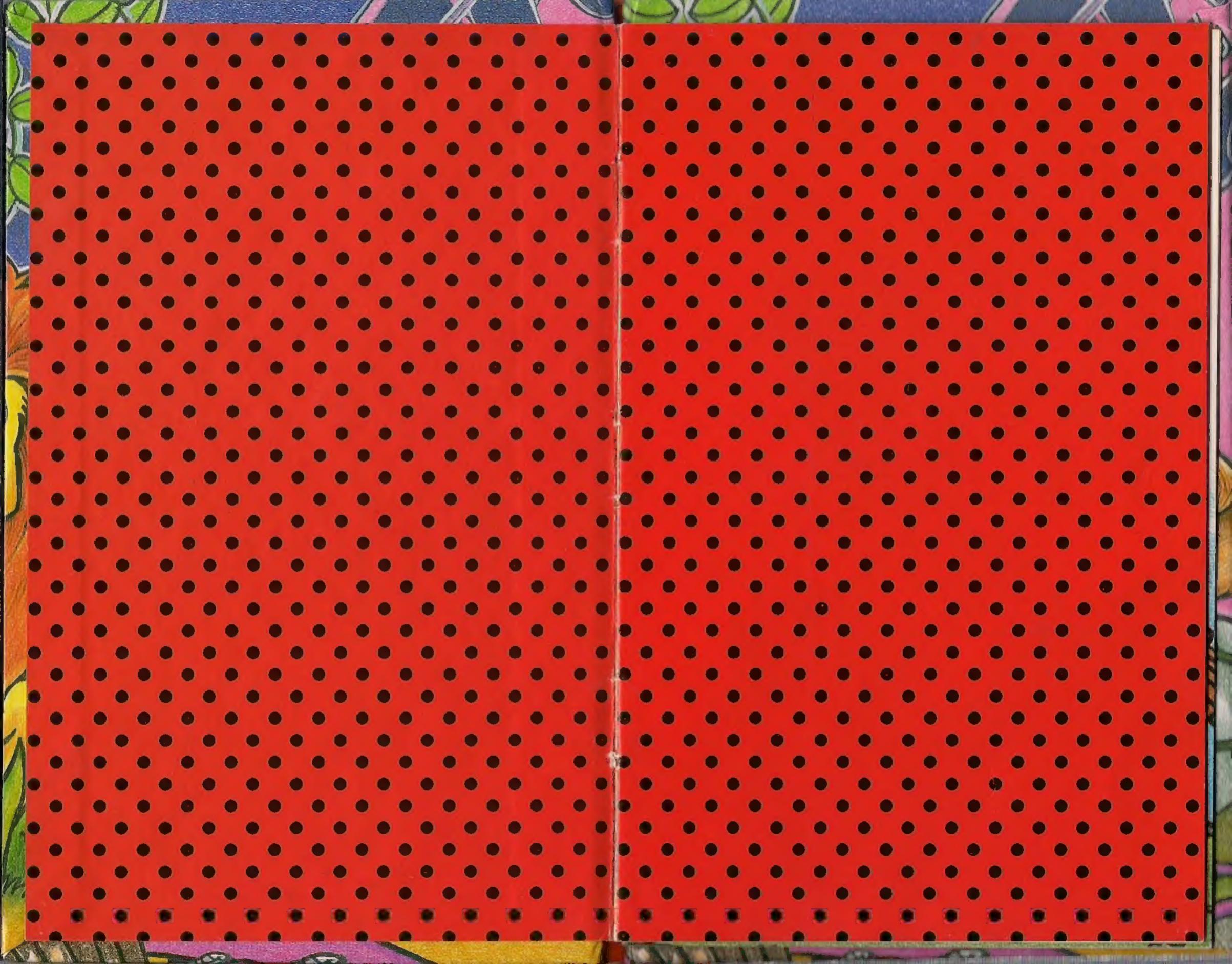


صاحَتْ سَيِّدةُ المَنْزِلِ، «امْسِكوا الحَرامي!» فُوجِئَ الثَّعْلَبُ إِذْ رَأَى السَّيِّدةَ تَمْسِكُ رَجُلًا مَذْعورًا وتَجُرُّهُ إليهِ. فَقَدْ كان الرَّجُلُ لِصًّا يَسْرِقُ مَلابِسَ السَّيِّدةِ النَّظيفةِ، وقد نَبَّهَها العُواءُ إلى ما يَحْدُثُ.

قالَتِ السَّيِّدةُ، «ما كان يُمْكِنُ أن أَمْسِكَ اللَّصَّ اللَّصَّ لولا عُواؤكَ. أَرْجوكَ ابْقَ معي لتَكونَ حارِسًا للبَيْتِ.»

هكذا أَصْبَحَ أَميرُ القَمَر حارِسًا وعاشَ سَعيدًا معَ السَّيِّدةِ النَّظيفةِ. وعِنْدَما كان القَمَرُ يُشِعُّ من خِلالِ الشُّبَّاكِ، كان يَغْرَقُ في أُحْلامِهِ، ويَتَذَكَّرُ حِكاياتِهِ الكثيرةَ الّتي كان يَرْويها عن حَيُواناتِ الفَضاءِ.

29



حِكايات تراثية مَحبُوبَة

حِكَايَات تُراثيّة مَحبوبة هي حِكَايَات تَنَاقَلَتها الأجيال وتَعلّقَ بها الأطفال جيلًا بعد جيل، ونَشأوا على حُبِّها وتَقديرها. كُتِبَت هذه الحكايات بأسلوب عربيّ سَهْل ومُشوِّق ورَصين. وزُيِّنَت برُسوم مُلوَّنة بَديعة تُساعِد في إضفاء البَهجة على قُلوبِ الأطفال وفي حَفْزِ أَخْيِلتهم. وضُبِطَت بالشَّكل التَّامِّ لتُساعِدَ أبناءنا في المدرسة على اكتِساب مَلَكة القراءة السَّليمة.

في هذه السلسلة

ـ القاق وَجَرَّة المَاء

- الأصدقاء الثلاثة

- السُّلَحْفاةُ الطَّائِرَة

- السَّمَكاتُ الثلاث

- النَّبُنَّاسُ والتَّمساح

ـ السَّلطَعون والكُرُّكيّ

- النَّسْنَاسُ وَوَحْشُ البُحَيرَة

- الفِئران التي تأكل الحديد

- العَنْكُبوتُ وخازنَ الحِكايات

- العَنكَبوتُ الْمشاغبُ وأولادُه

- التَعْلَبُ الأزرَق

- الثمارُ العَجيبَة

- الثَعْلَبُ وَالْعَنْزَة

- الحِمَّارِ المُغنَّى

- السَّبَاقُ العَظيم

- الأسد والكَهْف

- صَيَّاد الْحَيَّات

- الأسد والأرنب

- الخُلُد والحُمائم

_ البَّبُّغَاءُ الوَفيّ

_ الفيلَة وَالْفِئران

- الأسَدُ الجائع

- النُّورُ الْمُطَّبِّل

ـ عَروسُ الفَأر

ـ المُلكُ العبوس

- الأرنبُ الشَّاطِر

- اللك الصَّالِح

- الرَّاهبُ المغرُّور

ISBN 9953-86-277-X

FAVOURITE TALES THE BLUE JACKAL كتب أنا أقرأ - مراحل القراءة المُتدرِّجة

مَهُمُ مُكَتبَة لَبْنَاتُ نَاشِرُونَكُ راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com

